

محاضرة (٣)

د. مها شاكر

جغرافية الأمريكتين

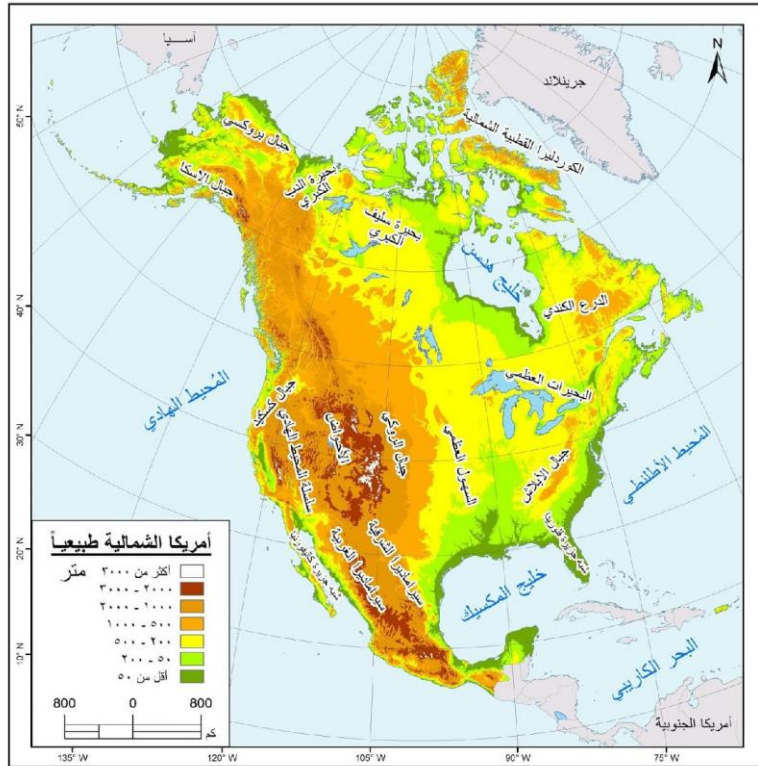
كلية التربية للبنات – جامعة البصرة

٣- إقليم مرتفعات الابلاش (الابلاشيان) :

- تمتد مرتفعات الابلاش من الشمال الشرقي باتجاه الجنوب الغربي في شرق القارة ومن جزيرة نيوفاوندلاند في الشمال حتى ولاية (الياما) في الجنوب ، ومن المحيط الاطلسي وهضبة البيد مونت شرقاً حتى المناطق الداخلية غرباً .
- تسيطر جبال الابلاش على اللاند سكيب الطبيعي للإقليم الشرقي بارتفاع يصل الى (٧ الاف قدماً) كأعلى قمة فيها .
- تتميز الابلاشيان بوجود جبال مرتفعة وقمم منعزلة وهضاب تفصلها أودية ضيقة مما يجعلها ذات معالم طبوغرافية مختلفة.

خريطة (١)

أمريكا الشمالية طبيعياً



تقسم الابلاشيان من الجنوب الى الشمال كما يلي :-

أ- الابلاش الجنوبية:

- تمتد من ولاية الباما جنوباً الى وادي نهر (البيوتومك) شمالاً.

- تضم في جنوبها نطاقين شرقي يسمى الابلاشيان القديمة لأنها تتكون من صخور نارية و متحولة ونطاق غربي يسمى الابلاشيان الجديدة (الحديثة) لأنها تتكون من صخور رسوبية .
- جبال التوائية حديثة التكوين يصل ارتفاعها الى (٦٠٠٠ قدماً) ، تسمى بالجبال الخضراء أو جبال (السموكي) .
- يفصل بين الجبال القديمة والحديثة منطقة تعرف (بمنطقة الحافة والوادي) يجري فيها نهر (تنسي وروافده) .
- شمال الجبال التوائية الحديثة هضبة تعرف بهضبة (الاليكيني) التي تصل الى بحيرة أنتاريو ، إذ تضم هذه الهضبة مناطق لاستخراج فحم (البيتومنس) الذي يشكل (١٢%) من الانتاج العالمي للفحم .

ب- الابلاش الشمالية :

- تمتد جبال الابلاش الشمالية من وادي نهر البوتومك في جنوب الى الولاية (مين) في الشمال وتنتهي في هضبة (نيوانكلندا) .
- تتكون من صخور قديمة نارية و متحولة .
- تتخللها قمم جبلية منعزلة تعرف (الموندانوك) نسبة الى جبل (موندانوك) في ولاية (نيوهامشير) .
- تتكون الابلاشيان الشمالية من محورين (محور غربي) تتخلله (الجبال الخضراء) الواقعة في جنوبها و (محور شرقي) تتخلله (الجبال البيضاء) التي تشغل معظم أراضي نيوهامشير .
- أعلى قمة فيها هي قمة جبل (واشنطن) وارتفاعه (٦٢٨٨ قدم) فوق مستوى سطح البحر .

ج- الابلاشيان الشمالية الشرقية:

- تمتد من وسط ولاية (مين) في مقاطعة نيوفاوندلاند والمقاطعات البحرية في كندا .
- صخورها نارية بردت في باطن الأرض ثم تعرضت لعوامل تعرية ممثلة بالمرتفعات الوسطى لنيوبرونزويك وتلال نوفوسكوشيا .
- يتراوح ارتفاعها بين (٢٦٠٠ - ٢٧٠٠ قدماً) فوق مستوى سطح البحر .

خريطة (٢)



٤- الكتلة اللورنسية (إقليم الدرع اللورنسي) :

- يسمى بالهضبة اللورنسية أو الدرع اللورنسي ، ويمتد من المحيط المتجمد الشمالي إلى خط البحيرات الخمس ونهر سانت لورنس في الجنوب ومن المحيط الاطلسي شرقا إلى خط بحيرة الدب الكبير والعبد الكبير وبحيرة ويبنيك في الغرب .
- يتكون الإقليم من أقدم الصخور في القارة وهي صخور نارية ومتحولة قديمة ، تعرضت لحركات رفع وانخفاض وتعرية جليدية تجمعت حولها بقية أجزاء القارة .
- يشغل الإقليم مساحة تقدر بحوالي (١٨٥٠,٠٠٠ ميل مربع) ، ويتخذ شكل حرف (Y) ، يشغل معظم مساحة كندا .
- يتميز سطح الإقليم بأنه مرتفع وذو سطح وعر أثرت فيه التعرية الجليدية فظهرت الشلالات والجنادل والبحيرات .
- يعد الإقليم من المناطق الغنية بالمعادن الفلزية إلا أنه فقير بمصادر الطاقة كالفحم والبتروول لأن صخوره نارية ومتحولة تكونت قبل ظهور الحياة النباتية والحيوانية .
- يسود في الإقليم المناخ القطبي وشبه القطبي البارد ، ففي غربه يسود صيف دافئ ترتفع فيه الحرارة مع فصل نمو قصير في حين تنخفض الحرارة في أجزائه الشرقية إلى دون الصفر المنوي ، مما جعله غير صالح لنمو المحاصيل الزراعية .
- تربته فقيرة بالمواد العضوية والمعدنية فهي تربة حامضية قليلة السمك ، متجمدة في طبقاتها السفلى طول العام وتتعرض لعملية الغسل (التصفية) وعملية التصريف ، مما يؤدي ذلك الى قلة المواد العضوية فيها.

٥- السهول الوسطى :

- تقع جغرافياً في المنطقة الوسطى بين مرتفعات الابلاش والدرع اللورنسي من الشرق ونظام (كورداليرا) وجبال روكي في الغرب ، وبين المحيط المتجمد في الشمال حتى خليج المكسيك في الجنوب .
- تتميز بموقعها الداخلي القاري فهي تتصل بالمحيط الأطلسي عن طريق نهر سانت لورنس وبالمحيط المتجمد الشمالي عن طريق سهل نهر (مكنزي) ، من الجنوب تتصل عن طريق السهول الساحلية المطلة على خليج المكسيك .
- تضم السهول الداخلية ولايات (داكوتا الشمالية والجنوبية ونبراسكا و آيو وانديانا و اجزاء من ولاية منسوتا ومشكن ونيويورك وبنسلفانيا و لينوي والabama و لميزوري وكلاهوما وتكساس .
- يتميز سطح السهول الداخلية بأنه سطح تلالي متموج مع وجود أراض منبسطة قليلة الانحدار .
- تبدأ السهول الوسطى منها بالارتفاع من الشرق باتجاه الغرب حتى مقدمات جبال روكي بارتفاع يصل إلى أكثر من (٥٠٠٠ قدما) فوق مستوى سطح البحر ، (يبلغ عرضها من الشرق إلى الغرب (١٢٠٠ ميل) ومن الشمال إلى الجنوب نحو (٢٥٠٠ ميل) .
- تقسم السهول الوسطى إلى :
 - ١- سهول في الشمال الشرقي : يكون سطحها مرتفع بالقرب من مرتفعات الابلاشيان ، وتتكون من صخور رملية وتكوينات جييرية ومظاهر الكارست الطبوغرافية والأحواض الداخلية .

٢- سهل إقليم المسيسيبي- البحيرات العظمى: يحتل الجزء الجنوبي الشرقي من السهول الوسطى ، يتكون من رواسب جليدية ذات سطح مستوي وانبساط تام يمتد من البحيرات الخمسة حتى نهر أوهايو ونهر الميزوري جنوباً ، ونتيجة لانبساطه وتعرضه للتعرية الجليدية ظهرت فيه البحيرات الداخلية .

٣- السهول العظمى : تمتد من الاسكا شمالاً حتى المكسيك جنوباً ، تتميز بالارتفاع التدريجي من (٢٠٠ قدما) في شرقها إلى (٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ قدما) بالقرب من جبال روكي ، يتصف السطح فيها بالانبساط التام ما عدا ظهور تلال نبراسكا التي تقسم السهول العظمى إلى إقليمين :
- إقليم قمح ربيعي .
- إقليم قمح شتوي .

و تظهر التلال السوداء في داكتونا الجنوبية التي يصل ارتفاعها إلى (٧٠٠٠ قدم) عن مستوى سطح البحر كذلك تظهر فيها ما يعرف ب (البادلاند) وتعد أهم المظاهر المميزة للقسم الشمالي من السهول العظمى .

تتميز السهول العظمى بأنواع متعددة من المناخ :

- مناخ التندوا / يتمثل في دلتا نهر مكنزي .
- المناخ شبه القطبي البارد / وسط ولايات البرتا وسكجوان الى غرب خط طول (١٠٠ غ) خاصة في السهول العظمى في الولايات المتحدة .
- مناخ الشبه الصحراوي ذو الحشائش القصيرة ، فهو يسود المناخ القاري الرطب خلال فصل الصيف الممطر القصير والشتاء البارد في شمال غرب السهول العظمى .

٦- منظومة مرتفعات كورداليرا :

تضم مجموعة المرتفعات الغربية التي تمتد من الشمال الغربي وحتى الجنوب الغربي العمل وتضم مجموعة من الجبال والهضاب الوسطى والوديان ويمكن تقسيمها إلى :-

أ . جبال روكي :

- تمتد من شمال غرب ألاسكا في الشمال حتى شمال المكسيك في الجنوب وبامتداد يصل إلى (١٢٠٠ ميل) وبعرض (٢٠٠ ميل) في وسطها .
- تحدها السهول الفيضية من الشرق ومن الغرب والجنوب منطقة الأحواض والهضاب الداخلية .
- تمتد جبال روكي من مقاطعة (يوكن) في كندا حتى مقاطعة كولومبيا جنوباً .
- تظهر جبال روكي في الولايات المتحدة في ولاية (واشنطن) وشمال وشرق ولاية أيداهو وغرب ولاية مونتانا وشمال يوتا ووسط ولاية كلورادو وشمال ووسط ولاية نيومكسيكو .
- تتألف جبال روكي من سلاسل جبلية تمتد من الشمال إلى الجنوب فيها قمم جبلية يصل ارتفاعها إلى أكثر من (١٤٠٠٠ قدما) ومن أشهرها :
- قمة جبل (البرت) أعلى قمة جبلية في روكي بارتفاع (١٤٤٣١ قدما) ، وتظهر الأودية والممرات على ارتفاع (٥٠٠٠ قدم) فوق مستوى سطح البحر . لذلك تعد جبال روكي حاجزاً طبيعياً يمنع الاتصال بين شرق القارة وغربها وتقسم جبال روكي إلى قسمين :
- روكي الشمالية
- روكي الجنوبية
تفصل بينها ارض قليلة الارتفاع في ولاية وايمنك (حوض وايمنك) أو الحوض الفاصل الكبير .

جبال روكي : هي جبال التوائية تتكون من صخور رسوبية حديثة النشأة تبدأ من السلسلة جبال بروكس التي يصل ارتفاعها بين (٥٠٠٠ ٩٠٠٠ قدم) عن مستوى سطح البحر . وتستمر جنوباً إلى جبال مكنزي وجبال فرانكلين وهذه السلاسل الثلاثة تكون جبال روكي الكندية التي تستمر جنوباً حتى تصل مع سلاسل جبال روكي الشرقية في الولايات المتحدة والتي تصل مع سلاسل جبال المكسيك الشرقية .

ب- الهضاب والأحواض الداخلية :

- تقع هذه الهضاب بين جبال روكي شرقاً والسلسلة الجبلية الساحلية غرباً .
- هي منطقة واسعة تمتد من الاسكا في الشمال حتى المكسيك في الجنوب .
- يصل متوسط ارتفاع الهضاب بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر وتقسّم على : -

١- منطقة الهضاب وتشمل : -

أ- هضبة كلورادو: في ولاية (كلورادو) و (أريزونا) وهي هضبة مرتفعة تتميز بوجود الخنادق العميقة خاصة خائق نهر كلورادو روافده ، وتسود فيها ظروف مناخية شبه صحراوية مع قلة الأمطار .

ب- هضبة كولومبيا -سنيك : تمثل منطقة شرق ولايتي أريكون وواشنطن ، وتتميز باستوائها مغطاة بالحمام البركانية وتتخللها قمم جبلية ووديان الأنهار كنهر كولومبيا ورافده الذي يكون خوائق يجري فيها نهر سنيك أحد روافده .

ج - هضبة فريزر - ساتيكن : تقع في مقاطعة كولومبيا في كندا وفي ضيقة مماثلة لمنطقة الأحواض والهضاب في الولايات ، وتقع هضبة فريزر الواسعة إلى الجنوب من هضبة ستايكن وهي ذات سطح متموج تتخلله الحافات الجبلية .

٢- منطقة الأحواض الداخلية :

- تقع جنوب ولاية أريكون وولاية أيداهو وأريزونا ونيومكسيكو .
- أكبر الأحواض (الحوض العظيم) يقسم إلى أحواض صغيرة ويعد أكثر مناطق الغرب جفافاً .
- يوجد حوض سولت ليك وحوض كارسون سنت وحوض وادي الموت ، وتمثل بحيرة كريت سولت التي تتوسط حوض (سولت ليك) (البحيرة المالحة) بقايا بحيرة قديمة تصرف مياهها إلى نهر سنيك وهي بحيرة مالحة تتركز فيها الأملاح ، تنعدم فيها الحياة النباتية .
- حوض (سالتون) هو ذراع يمتد إلى خليج كاليفورنيا يسمى (الوادي الامبراطور) وهو من أغنى الاقاليم زراعية في غرب القارة بعد استغلال مياه نهر كلورادو في ري المنطقة .
- وادي كاليفورنيا حوض قديم مليء بالرواسب النهرية يزداد ارتفاعاً في حافته الشرقية يتميز بسطح منبسّط تتخلله المستنقعات ، يقع في وسطه ولاية كاليفورنيا بين السلسلة الساحلية غرباً وجبال سيرا نيفادا شرقاً ، يصب من الوادي نهران من ولاية كاليفورنيا هما سان جواكين اللذان يجريان داخل الحوض ويصبان في المحيط الهادي .
- حوض نهر بوكان في كندا وولاية الاسكا ويتميز بنفس الوضع الطبوغرافي حيث يكونون التلال والجبال المنخفضة .

ج- الجبال الساحلية :

- سلاسل جبلية تمتد من الشمال الغربي وحتى المكسيك جنوباً وتمتد على طول ساحل المحيط الهادي .

- تبدأ بالسلاسل الجبلية الساحلية في الطرف الشمالي الغربي وهي ذات سطح وعر في ولاية أريكون أما في الجنوب في ولاية كاليفورنيا فهي تتكون من عدة سلاسل جبلية متوازية بعضها طويل وبعضها قصير تقطع الساحل مكونة خلجان طبيعية ، صالحة لإيواء السفن والخلجان كخليج سان فرانسيسكو والذي يعد من أفضل الموانئ في العالم .
- تظهر جبال سيرافادا التي تتكون من سلسلة جبلية مرتفعة ووعرة ذات سطح متقطع وسفوح طويلة وهي مرتفعة تكون حاجزاً طبيعياً للمواصلات وللرياح الغربية .
- أعلى قمة فيها تصل إلى (١٤٥٠٠ قدم) وهي تمثل أعلى قمة في الولايات المتحدة .
- تظهر جبال صغيرة إلى جنوب سيرافادا تعرف بـ جبال (كلامات) يتراوح ارتفاعها بين (٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر) ، تفصل سيرافادا عن الكاسكيد التي تظهر إلى الشمال منها التي تتكون صخور رسوبية تتخللها القمم البركانية ، منها قمة جبل رينبير وقمة هود تقطعها عدد من وديان الأنهار ويجري فيها نهر كولومبيا .
- تختلف الكاسكيد عن سيرافادا:
- بأنها أقل ارتفاعاً .
- لا تكون حاجزاً طبيعياً مانعة للاتصال أو الرياح الغربية .
- فيها عدد كبير من الممرات والفتحات ساعدت على مد سكة الحديد .
- تسمح للرياح الغربية بالدخول إلى هضبة كولومبيا .
- تمتد في شمال غرب القارة سلاسل جبال ألاسكا الساحلية التي يصل ارتفاعها إلى (٢٠٣٢٠ قدم) ممثلة في قمة جبل مكنلي) وهي أعلى قمة جبلية في قارة أمريكا الشمالية .
- تمتد جبال ألاسكا الساحلية على طول سواحلها الجنوبية باتجاه الغرب إذ تتمثل في جزر الألوشيان .

خريطة (٣)

